

## الفائق في غريب الحديث

يجتهد الشدّ : أي يجتهد به ويبلغ أقصى ما يمكن منه من قولهم : اجتهد رأيه . عمر B ه جذب  
السّمر بعد العتمة . الجدبُ : العيبُ والتنقُصُ قال : .  
جذب .

ومن وجه تعلل جادبه .

ومنه الجدبُ . خرج إلى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يَزِدْ على الاستغفار حتى نزل  
ف قيل له : إنك لم تَسْتَسْقِ . فقال : لقد استسقيت بمجاريح السماء . هو جمع مجدح :  
وهو ثلاثة كواكب كأنها أُنْفِيَّةٌ فشُبَّهَ بالمجدح وهو خشبة لها ثلاثة اعيار الجدح  
يجدح بها الدواء : أي يضرب والقياس مجادح فزادت الياء لإشباع الكسرة كقولهم :  
الصاريف والدّـَـراهم . وهو على قياس قوله سيبويه جمْعٌ على غير واحد . والمجدح عند  
العرب من الأنواء التي لا تكاد تخطئ وإنما جمعه لأنه اراده وماشاكله من سائر الأنواء  
المصادقة . والمعنى : أن الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالأنواء الصادقة عندكم ;  
لقوله تعالى : فُؤُوتٌ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنََّّهُ كَانَ غَفَّارًا يرسل السماء عليكم  
مدراراً . سأل المفقود الذي اشْتَهَوته الجن : ما كان طعامهم ؟ قال : الفول ومالم  
يذكر اسم الله عليه . قال : فما كان شراؤهم ؟ قال الجَدَفُ